## مقدمة الطبعة الثالثة

إنَّ القارئ للإملاء والنحو العربي لفي أمسِّ الحاجة إلى قواعد نحوية وإملائية واضحة وميسَّرة ، وهذا ما جعل الطبعتين الأوليين من هذا الكتاب تنفدان من الأسواق والمكتبات .

والحمد لله أن كان نفاد الطبعة الثانية بعد لقائي بالأخ الأستاذ محمد رشاد صاحب الدار المصرية اللبنانية بالقاهرة حيث تعرفت عليه باحثًا وخبيرًا في مجال الطباعة والنشر . وكان من محاسن الصدف أن يطَّلع الأستاذ رشاد على نسخة من هذا الكتاب في طبعته الثانية فطلب مني إعادة طبعه ليتم تنقيحه ومعالجته فنيًا وإخراجيًا ، لتزداد الفائدة منه بين محبي اللغة العربية ومتعلميها ، فوجدت هذا الطلب فرصةً ثمينة لتنقيح الكتاب وتدقيقه ونشره مرة ثالثةً ، ووافقت على اقتراحه، فتفضل مشكوراً بإعادة النشر . وما أن اطلعت على التجربة الأولى للطباعة ، حتى أدركت مدى اهتمام العاملين بهذا الدار بالأمور الفنية والإخراجية مما جعل هذه الطبعة أكثر دقةً وأقل خطأ من الطبعتين السابقتين .

ولعل من نافلة القول أن ننوه إلى عنوان هذا الكتاب فى الطبعتين السابقتين كان « **الأسس النحوية والإملائية لغير المتخصصين** » وباقتراح من صاحب الدار اللبنانية ومديرها ، تم تعديل ذلك العنوان « **الأسس النحوية والإملائية فى اللغة العربية** » .

وفي الختام ، لا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل الأخوة العاملين بالدار المصرية اللبنانية - إداريين ، وفنيين ، ومراجعين ، ومدققين - على ما بذلوه من جهد متفانٍ لإنجاز هذه الطبعة في وقت وجيز ، ولإظهارها بالصورة التي هي عليها الآن . كما لا يفوتني أن أشكر الأخ الأستاذ **إبراهيم عمر كشك** - مدير إدرة المكتبات والمطبوعات والنشر بجامعة السابع من أبريل - فلقد كان صلة وصل بيني وبين الدار المصرية اللبنانية ، وإليه يرجع الفضل في نشر هذا الكتاب في طبعته الثالثة .

**والله نسأل أن يكون هذا الكتاب ذا نفع وفائدة للغتنا العربية ومتعلميها وطلابها .**

**الطاهر خليفة القراضي**

**صرمان في 2001/10/22**

## مقدمة الطبعة الثانية

ما كنتُ أحسب أن هذا الكتاب سيجد له قراءً ومقتنين ، ولذلك فإنني قد تفاجأت عندما اتصل بي الأخ مدير المكتبة الجامعة طالبًا مني إعادة نشره .

ونظرًا لما تتمتع به هذه المكتبة من سمعة طيبة في مجال النشر والتوزيع ، فإنني رحبتُ بالفكرة ؛ آملاً أن يكون في إعادة طبع هذا الكتاب فائدة لأبنائنا الطلاب والتلاميذ وزملائنا المدرسين والأساتذة الجامعيين ، وإخواننا الموظفين الإداريين .

وسعيًا وراء الأجود والأحسن والأقرب إلى الكمال ، فإنني حاولت أن أصوِّب ما ورد في الطبعة الأولى من الأخطاء المطبعية حتى لا نثقل كاهل القارئ بقائمة الاستدراك والتصويبات .

وحيث إن الكمال لله وحده ، فأرجو من القارئ الكريم أن يتجاوز عن بعض الأخطاء والهفوات التي لابدَّ من ورودها في مثل هذه المؤلفات.

ولا يفوتني أن أقدم شكري للأخوة الأفاضل بالمكتبة الجامعة ، وذلك لجهودهم المشكورة في خدمة العلم والمعرفة . كما أتقدم بالشكر لكل مَنْ ساعد في إخراج هذه الطبعة على هذه الصورة .

**المؤلف**

**صرمان ،في 1999/10/20**

## مقدمة الطبعة الأولى

لقد أوكل إليّ تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها ، وللعرب غير المتخصصين ، كما أوكل إليّ تدريس النحو للمتخصصين ، وفي أثناء تدريسي لكل هؤلاء لاحظت أن الطالب يفتقر إلى الأسس والأصول النحوية التي لا يمكن لناطق بالعربية أن يستغنى عنها ، كما لا يمكن لأي طالب أن يتعلم النحو ويستوعبه ما لم يكن مُلمًا بهذه الأسس والمبادئ الضرورية .

وقد لاحظت أيضًا أن الموظفين الإداريين والعاملين لحسابهم الخاص كثيرًا ما يخطئون في الأسس النحوية والإملائية التي لا يغتفر الخطأ فيها . والسبب في ذلك راجع إلى أنهم لم يجدوا شرحًا موجزًا ومختصرًا .

ولذلك فقد حاولت أن أضع هذا الكتاب بين أيدي الطلاب غير المتخصصين وبين أيدي الموظفين الإداريين حتى يتفادوا الخطأ في هذه الأساسيات بكل سهولة ويسر .

وإنني لا أزعم بأنني سآتي بشيء جديد في النحو أو الإملاء . ولكنني حاولت أن أوضح وأبسط ما قاله النحويون واللغويون ، فأكثرت من الشرح والإيضاح والتمثيل والتبسيط وتكرار القواعد بين الحين والآخر حتى يتذكر القارئ الكريم أهم القواعد النحوية فلا يقع في الخطأ .

وقد حاولت ألا أثقل القارئ بالاستثناءات والشواذ النحوية التي لا طائل من ورائها لغير المتخصصين . فقد كان التركيز على ما هو مستخدم من النحو والإملاء

في الحياة العملية اليومية ، ومن ثَمَّ فإن تصنيف هذا الكتاب يختلف عن العُرف المعهود في تصنيف الكتب النحوية ، فهو كتاب لغير المتخصصين وليس كتابًا للمبتدئين .

وقد جاء هذا الكتاب مشفوعًا بالكثير من الجداول الإيضاحية التي تساعد القارئ على سهولة الرجوع إلى ضالته في مظانها ، فمثلاً .. يجد القارئ جدولاً يبين علامات إعراب الأسماء ، وجدولاً لأحكام العدد ، وجدولاً لكتابة الهمزة في أوضاعها المختلفة ، وغيرها من الجداول . وبالكتاب الكثير من التطبيقات والتدريبات التي تساعد على توضيح القواعد وترسيخها .

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى زملائي الأفاضل : الدكتور / محمد كريم الكواز، والدكتور / عبد الله إبراهيم ، والدكتور/ عبد الله الشيخ عووضه - وكلهم بقسم اللغة العربية بكلية الآداب - زوارة - جامعة السابع من أبريل - على تفضلهم بمراجعة هذا الكتاب .. فأضافوا إليه ما كان ينقصه ، وحذفوا منه ما لا لزوم له ، وصوبوا ما كان خطأً حتى وصل الكتاب إلى هذه الصورة .

وأخيرًا .. آمل أن يكون هذا الكتاب - مع صغر حجمه - ذا فائدة ، فإن وجد القارئ في هذا الكتاب ما يفيد ، فذلك ما صبوت إليه ، وإن وجد فيه عيوبًا وعثرات ، فكفاني من الأجرين أجر من اجتهد وأخطأ .

**ونسأل الله أن يكون في هذا الكتاب خدمة للناطقين بالعربية .**

**الطاهر خليفة القراضي**
**صرمان في 1994/3/1**